جرى حديث لمكاتب جريدة الكورسبوندانس بوليتيك مع البرنس يوسف عز الدين ولي عهد السلطنة العثمانية فصرح دولة البرنس بما يأتي :

لاحظت ان كل وفود الاجانب التي قابلتني في الاستانة كانت كثيرة الميل الى دستورنا وظاهرة الانعطاف علي بالاذنافاحدث ذلك سروراً عظيماً في قلبي وغايتي الوحيدة هي توطيد اركان هذا الدستور واست آلو جهداً في الوصول الى هذه الغاية

ثم تكلم البرنس عن حوادث البانيا فقال انها تدمي قلبه وانه آسف شديد الاسف لظهور هذه الفتنة في البلاد .

وقال المراسل انه يظهر من محادثة البرنس انه شديد الذكاء كثير الاطلاع عَلَى السياسة الداخلية والخارجية عارف احوال بلادة اتم معرفة .

كتبت احدى الجرائد الرومية تقول ان العلائق الودية المتينة بين العثمانية وانكلترا حملت الباب العالي على ان يقرر طلب مساعدة انكلترا خاصة في المسألة الكريتية وتقول الجريدة الراوية ان المحافل السياسية العثمانية تعتقد ان وفاة الملك ادوارد لا تبدل شيئاً من السياسة الخارجية .

في تلغراف من سلانيك ان القوم هناك سيعقدون مظاهرات يحتجون فيها على المجلس الكريتي لاقسامه يمين الاخلاص لملك اليونان .

قال المسيو دراغوميس رئيس نظار اليونان ان حكومته سترضى باقتراح الدولة العثمانية الصاق الخطوط الحديدية اليونانية العثمانية على انها تحتاج الى وقت طويل للامعان والتفكر .

كتبت جريدة الكورسبوندانس بوليتيك ان المحافل السياسية الفرنساوية قد استاءت من قسم المجلس الكريتي وقالت انه ليس من حسن السياسة في شيء عَلَى ان الكريتيين يجب عليهم ان يخضعوا لقرارات الدول الحامية وان لا يضطروها لانزال الجنود عَلَى الجزيرة انفاذاً لتلك القرارات وترى تلك المحافل ان لا شيء يدعو الى المشاكل السياسية لان الباب العالي لا يأبي تسوية مسألة كريت بطريقة حبية وحكومة اليونان ليس عَلَى سياستها في هذه المسألة غبار وان الدول ستحمل اليونان عَلَى الرضا بما تقرره

زار ولي عهد السلطنة مجلس النواب واقام مدة يسمع المذاكرات .

تدفق البترول من بعض الابار في رومانيا بكمية هائلة حتى اضطر الاهالي الى اخلاء منازلهم وحضر رجال الجيش لاقامة السدود .

كذبت جريدة لاتوركي ما اشيع من ان ناظر النافعة استقال من وظيفته وزادت عَلَى ذلك قولها ان ناظر النافعة لا ينوي الاستقالة .

ذكرنا ان نجاتي افندي وزع نشرة طعن فيها عَلَى ناظر الاوقاف وان اوراقه سلمت الى الديوان العرفي وقد حكم عليه بالسجن ستة اشهر وقبض عليه وزج في السجن .

جاء من الاستانة ان الجنرال شوكت طورغود باشا قائد الجنود العثمانية قد اعلن الاحكام العرفية في كتشانيق وفريزوفتش والانحاء المجاورة وقد هاجم الجنود الثائرين الزاحفين عَلَى بريشونو عَلَى مقربة من بوداكو واشتبكت معركة شديدة بين الفريقين لم تعرف تفاصيلها بالتمام .

يقال ان خديوي مصر يتأهب للسفر الى لوندرا لحضور ماتم الملك المتوفي .

اعلانات

لما كان موسم الربيع يقتضي تنزيه الخواطر من عناء الشواغل والمشاغل فقد عني حضرة المطرب المتفنن الشهير محمد افندي عبود بتخصيص وقت يطرب فيه ارباب الذوق وعشاق الادب الخالص في حديقة المغربي الكائنة في المحل المعروف بالصوفانية تجاه حديقة البلدية وسيكون معه جوقة مؤلفة من مهرة المطربين وبناء عَلَى طلب كثير من ذوي الشرف والانسانية من اخواننا المسلمين والمسيحيين قد جعل هذا الوقت مستوفياً شروط الاتقان مع المحافظة على الاداب العمومية وحسن الخدمة وجمال المكان وكمال الترتيب وليس في الجوقة بين المطربين الا من توفرت فيه شروط الادب والكمال وذلك خدمة لمن يشرفه من الذوات والعائلات الكريمة وسيبتدئ الشغل اعتباراً من يوم السبت القادم الواقع في ٢٤ نيسان سنة ٣٢٦ من الساعة الثانية عشرة بعد الغروب الى الساعة الخامسة ليلاً .

اما رسم الدخول فهو :

كبايه	كرسي صندالية	كرسي عادي
بشلك ١	بشلك ١	نصف بشلك

فنحث اهل الذوق الصحيح والادب الخالص على ارتياد هذه الحديقة لسماع الحان تنعش الابدان وتدخل الآذان بغير استئذان .

(شام : ناصيف ابو زيد)

العدد ٢٤٠ — تصدر كل يوم صباحاً عدا يوم الاحد — السنة الثانية

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول

« ناصيف ابو زيد »

والعنوان التلغرافي

شام : العصر الجديد

لا تقبل الرسائل ما لم تكن صريحة الامضاء ولا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (متاليك) واحد

العصر الجديد

١٣٢٦

جريدة سياسية تجارية علمية صناعية ادبية زراعية

(اشتراك العصر الجديد)

في الشام	اربعة مجيديات
في سائر البلاد العثمانية	اربعة عثمانية
في البلاد الاجنبية	٢٥ فرنكاً

الاعلانات والرسائل الخصوصية اجرة السطر في الصحيفة الاولى ثلاثة غروش وفي الثانية والثالثة غرشان وفي الرابعة غرش ونصف

محل طبعها (المطبعة الوطنية)

الشام : السبت في ١٢ جماذي الاولى سنة ١٣٢٨ الموافق ٨ مايس سنة ٣٢٦ و ٢١ ايارغ سنة ٩١٠

حديث

لحسين حلمي باشا

قابل احد محرري جريدة النوي فراي برس الصدر السابق حسين حلمي باشا فجرى بينهما الحديث الآتي :

المحرر — ما هو رأيكم في احوال الالبان وكيف يمكن اصلاح هاتيك الارجاء ؟

— خدمت في مكدونيا ست سنين وبما انني كنت المفتش العام للولايات الثلاثة فانا خبير باخلاق الاهلين وطبائعهم . وعدد الالبانيين في ولايتي مناستر وقوصوه يناهز النصف مليون ومعظم هؤلاء يقومون بواجب الخدمة العسكرية وهم من اشد الناس ولاء للحكومة الشوروية ولكن الالبانيين في كيلان ولاپ ودره نيغه لا يطيعون قانوناً ولا يعرفون نظاماً يعيثون في البلاد ويقطعون الطرق عَلَى السابلة لا يخدمون الجندية ولا يؤدون رسماً ولا يأتون الا ما يحمل عَلَى التذمر والشكوى . وفي مدة اقامتي هناك كنت اتخذ الاحتياطات العسكرية كل سنة وعدد هؤلاء يتراوح بين الثلاثين والاربعين الفاً . وما زالت الحكومة تعنى بانفاذ القانون بين هؤلاء فان بقاء هؤلاء القوم معفين من الرسوم لا ينطبق مع قواعد الشورى فلما وليت الصدارة قررت ارسال حملة عسكرية عليهم عَلَى ان الاصلاح لا يتم في سنة واحدة بل يقتضي له جهد شديد وزمن طويل . ولا ضامن للاصلاح الا اذا خضعت هاتيك القبائل وهي لا تخضع اذا لم تغالبها قوى عسكرية اشد منها

مهما كانت الحكومة اليوم تأبى ان تزيد الدماء المهراقة الا انها لا يتيسر لها ان تسكن عن ارسال زعماء العصاة الى الديوان العرفي .

لا ارى في احوال البانيا ما يوجب الاضطراب والقلق .

اما اليمن فهي تشبه البانيا فان فيها بعض القبائل التي لا تسكن الى طاعة الحكومة ولا تزال تناصبها العداء .

في اليمن ستة ملايين من المسلمين اربعة منها يدبر امورها المأمورون العثمانيون والاثنان الباقيان هم من البدو الذين اعتصموا بمفاوز الصحراء . وبين الاربعة ملايين سبعمائة الف من الزيدية بينهم من يدعي الخلافة والامامة وقد توليت تلك القطعة منذ خمس عشرة سنه ولم تكن الحكومة يومئذ تهتم بالاهلين او تعمل عملاً نافعاً لولاية اليمن او تعنى بالمواصلات . غير انها انتبهت في هذه الايام وهي تنشيء خطاً حديدياً بين صنعاء والحديدة .

تم سأله المحرر ان كان ثمت ما يتخوف منه على الادارة الحديثة فنفى حسين حلمي باشا كل شيء من هذا القبيل .

وسأله هل من حاجة لعقد قرض خارجي فاجاب :

لا ارى انا في حاجة الى عقد قرض لتسديد عجز الميزانية بل يجب علينا ان نلتمس طريقة لزيادة الواردات لئلا نهوى في ورطة ونفى ميزانيتنا بداء العجز الدائم اما حاجات الجيش والاسطول فقد تعهد لنا ارباب بعض المعامل بتجهيزها في عشر سنوات . اذا اصلحت ادارة المالية وطرق جباية الويركو زادت الواردات نحو مليونين وزيادة الجمرك تضيف اليها مليونين آخرين ويرجى ان الاحتكارات ستزيد في الواردات ايضاً زيادة كبرى . ويمكن ان تسوى ديون الدولة في خمسة واربعين سنة اما اذا خصصت واردات الزيادة الجمركية لتسديد هذه الديون امكنا ان نأتي عليها في خمسة وعشرين سنة .

— وما هو رايكم في احوال البلقان السياسية

ان علائق الولاء متينة بين الدولة العثمانيه والدول البلقانية ولا ارى ما يدعو الى تراخي هاتيك العلائق

— الا ترى ان مسألة كريت تهدد السلام

— نحن نعد كريت من الممالك العثمانية . وما قيل من ان الدولة العثمانية ستبيع لواء نوفوي بازار من الصرب فهو خبر مختلق . ولا اعتراض اساسي للحكومة عَلَى خط الطونة والادرياتيك على انها لا تقبل الضمانات الكيلومترية وسمعت ان قد تألفت في باريس نقابة مالية ستطلب انشاء هذا الخط دون ضمانة .

داخلية

قابل مكاتب السكولا الايطالية قائد الجيش العثماني العام في البانيا وسأله عن الاعمال الحربية الحاضرة فقال ان لدي الآن اربعين الف جندي وقد قسمنا البانيا الى عدة مناطق وسنخضعها منطقة فمنطقة ويحتمل ان يكون في نية العصابات الثائرة ان تعم الثورة في البانيا كلها ولكنني استعددت لذلك واتخذت الاحتياطات اللازمة لاحباط كل مسعى من هذا القبيل .

الاستانه : وجهت سفارة بريطانيا العظمى انظار الباب العالي الى خطبة خطبت في قواله وعدتها ماسة بكرامة الملك جورج فاعرب الباب العالي عن اسفه ووعد باتخاذ التدابير لمنع تكرار مثل هذه الحادثة .

فاس: تهاجم قبيلة صيامه جنود مولاي عبد الحفيظ كل يوم وتحملها خسارة بليغة وقد طلب القائد من السلطان فارسل اليه جميع النجدات التي لديه فبات فاس خالية من الجنود ويرى القناصل ان الحالة شديدة الخطر ·

اثينا: استاء اليونان من الاجتماعات التي تعقد ضدهم في العثمانية للنظر في حلف اليمين في الجمعية الكريتية ·

الاستانة: تبذل الدول مساعيها في حمل مجلس كريت على قبول الاعضاء المسلمين دون حلف اليمين ·

خانية: انتخب المسيو فيزيلوس رئيساً للجمعية وقد ابلغ قناصل الدول زعماء الاحزاب والاعيان انه اذا لم يسمح للاعضاء المسلمين بالجلوس في الجمعية فالعاقبة تكون وخيمة جداً على الكريتيين ·

برندزي: وصل ملك اليونان والبرنسان قسطنطين وخرستوف وقد كانت سفرتهم في البحر محفوفة بالخطر فان اليخت الملكي امفتريت اضاع رفاصه وظل ٣٢ ساعة تائهاً فارسل زورق بخاري الى فانو لطلب المعونة فخرجت سفينة المانية من كورفو في نصف ليل ١٣ الجاري للبحث عن اليخت الملكي ولكنها عادت في المساء دون ان تعثر على اثر وفي الوقت عينه ابحرت سفينة ايطالية وبعض المدمرات من برندزي فعثرت على اليخت وقطرته الى هنا ·

الاستانة: روت اقدام اشاعة فحواها ان الالبانيين سيلقون السلاح بسبب حوادث كريت

علمت جريدة تركيا الفتاة ان الحكومة تفاوض انكلترا في عقد قرض بعشرة ملايين جنية

سلانيك: ظهرت عصابات قوية في مكدونيا فاخذت تعيث فيها

عقدت اجتماعات كثيرة في مدن مكدونيا للاحتجاج على حلف اليمين في مجلس كريت وطلب المحتجون اتخاذ التدابير الشديدة والا فانهم يزحفون على الحدود اليونانية

—✻—

روت جريدة الحرية ان متصرف لبنان عاد فارسل اوراق دعوى جورج بك زوين الى نظارة العدلية وقد ورد عليها من وكيلها في الاستانة تلغراف يقول فيه ان محكمة التمييز الغت مضبطة دائرة الاتهام ومذكرة التوقيف بالجرم الكاذب وقد نشرت هذا التلغراف في ملحق صورت فيه حضرة النائب وكتبت الخبر الآتي: وهو ان الاعضاء النبلاء في مجلس ادارة لبنان قدموا مضبطة بعزل الميرقبلان ابي اللمع وكيل رئاسة المجلس المذكور والفوا هيأة محترمة للقيام في وجه كل ما يخل بمصالح البلاد من اعمال الحكومة اللبنانية ·

والظاهر ان شمس يوسف فرانقو باشا في لبنان قد قاربت الزوال بعد ان شل ساعده وتفرق اعوانه الذين يئسوا من مساعدته لهم في ادراك اوطارهم وهذه عاقبة كل من اخذ منه الغرور واوقر اذنيه عن سماع صوت الشعب ·

—✻—

روت الاهرام انه قبل ان يسافر محمود شوكت باشا من سلانيك قابله محرر البروغره وسأله عن سبب سفره وغيره فقال له اني مسافر الى البانيا بسبب حوادث تلك البلاد لا لانها تزداد وتتفاقم كما قالوا بل لانها موجودة وفي كل يوم تظفر الجنود بالمتمردين ولا بد لنا من اخماد الفتنة مهما كلفنا ذلك واذا كانوا قد قدروا عدد المتمردين بنحو ٣٠ الفاً فعندنا هنالك ٤٠ الف جندي واذا كانت بعض القوى تحفز للثورة فان جنودنا متأهبة لتلقي الاوامر وانفاذها · ولو ان الحالة كانت خطيرة جداً كما يقولون لما اقمت ساعة واحدة في سلانيك لسافرت مباشرة الى اسكوب وسأصرف فيها يومين او ثلاثة ايام ثم اقصد فريزفيتش المعسكر العام · اما ما قالوه عن ضعف طورغود شوكت باشا فغير صحيح وانا مسافر فاذا ظهر لي انه اخطأ لا اتأخر عن سحب القيادة منه ولا ابطل الاحكام الوقتية في بلاد الارناؤط حتى يستتب النظام وتنفذ الاصلاحات ·

ثم سأله المحرر وما رأيكم اذا قامت الآن احدى الدول لاعلان الحرب علينا؟

شوكت باشا — اذا ارتكبت دولة من الدول هذا الجبن والنذالة فاني لا اتأخر لحظة عن السير بجنودي الى مقاتلتها ومعنا ايضاً في صفوفنا الثوار الارناؤد ذاتهم

— معك الثوار الارناؤد؟؟

— نعم نعم · انه اذا اعتدى علينا احد وحولنا سلاحنا الى وجهه فان الثورة تخمد في ساعة ويحمل الارناؤد سلاحهم لقتال العدو · ولا يكون ذلك منهم غريباً · فاذكر حرب اليونان وما جرى فيها فان الحكومة في ذلك العهد كانت في عداء مع الارناؤد فلما اعلن اليونان الحرب هرع الارناؤد من كل جانب وسلموا للحكومة سلاحهم وصالحوا الجنود وولوهم اولئك الجنود الذين كانوا يقاتلونهم قبل ذلك ببعض ساعات لان اليونان هددوا الوطن · والآن نرى في بلاد الارناؤد امراً عجيباً وهو ان القبائل التي كانت متعادية تتقاتل كل يوم اتفقت وتآخت لانها عدت لسوء الحظ الجيش عدواً لها · فاذا اعتدت علينا دولة الآن فانا اقود الارناؤد حالاً للدفاع عن الوطن فقل ذلك واعلنه في جريدتك فانه الحقيقة التي يعرفها كل انسان » ·

—

ارسلت الحكومة الف ليرة اعانة لمنكوبي الفيضان في الصرب فأرسلت الحكومة الصربية تشكر الباب العالي على هذه المنحة ·

—

وصل ملك اسوج الى فينا متنكراً وقد تبادل الزيارات الخصوصية مع الامبراطور فرنسوا جوزف ·

«✻»

اهان الاهالي في طرابلس الغرب الجنرال الاميركي جونس فيلس · وسعى ترجمان القنصلية في التداخل في الامر فاصابه ما اصاب الجنرال · فاحتج قنصل اميركا احتجاجاً شديداً وقد نال الترضية اللازمة وزاره الوالي متعذراً ·

—

ستجتمع لجنة الدروس التجارة والجركية الالمانية في نظارة الداخلية في ٢٠ الجاري للنظر في الرسوم الجركية بين فرنسا والمانيا

—✻—

كتبت جريدة ليفانت هرالد ان نواب الروم قدموا للحكومة مذكرة يقولون فيها ان الروم في الروملي تساء معاملتهم

—

· قدمت الوزارة الانكليزية استقالتها للملك الجديد حسب الاصول المتبعة فأبى الملك قبولها وتقدم اليها بالبقاء

—

جاء اسكوب احد زعماء الالبان وذهب الى دار الولاية ليشعر الحكومة بطاعته ·

—✻—

تفيد انباء مراكش الاخيرة ان انقلاباً جديداً حدث في موقف مولاي عبد الحفيظ فقد عاد الى التسويف والتأجيل بعد ان كان قد وعد بسرعة اجابة مطالب فرنسا · والى الآن لم يعين اللجنة التي كان قد اخذ على نفسه تعيينها في اجل قريب للنظر في مسألة الديون وجاء من فاس ان الشائع في دوائر المخزن ان مولاي الحفيظ يمانع في قبول المراقبة الاجنبية المطلوبة تلقاء القرض ·

جاء من اخبار الحديدة ان قبائل الزرانلية الضاربة بين الحديدة وزاهدة وعددها عشرة الاف نفس قد سلبت ظعناً يحمل اموال التجار وتقدر قيمة المسلوبات باثنى عشر الف ليرا ·

وقد شخص من الاستانة الى الحديدة ثلاثة آلاف جندي ولا تزال الحكومة هناك تنتظر مجيء عشرة الاف جندي لتأمين السبيل ·

—

اخبار حوران

سار متصرف حوران ومعه بلوكان من الجند النظامي ومائة نفر من الدرك لتعداد اغنام العربان في اللجاة وبلغنا انه ارسل يطلب مائة نفر من الدرك ايضاً وانه قد عقد العزم على تعداد الاغنام فاذا امتنعت القبائل عن الاذعان وتأدية الرسوم اجبرها على الخضوع ·

—

تشاجر حاييم فلاح ابو حمد وصهيون بن خضر شنطوب وكلاهما من محلة الاسرائيليين فجرح الاول الثاني وقبض عليه ·

—

حكاية الجرنالات او التقارير

قال مندوب المقطم في الاستانة: لم ار جلسة اشتدت فيها الحماسة بين النواب الترك والعرب اشتدادها في جلسة امس · والسبب في هذه الشدة او الحدة مقالة نشرتها جريدة نير حقيقت التي لها علاقة بالاتحاديين ونقلتها طنين وسائر صحف الجمعية وحزبها التي تأخذ اخذ طنين وتنهج منهجها · اما نير حقيقت فقد علقت في مقالتها على خطبة شفيق بك المؤيد التي انتقد فيها الميزانية وذكرت انتقاده هذا في حينه فانه قابل فيه بين ديون الحكومة الغابرة وديون الحكومة الجديدة حيث قال ان فائدة الديون التي عقدتها الحكومة السابقة بلغت ١٦٤ مليون غرش في السنة اما فائدة ديون الحكومة الجديدة فقد بلغت في سنتين فقط ١٢٠ مليون غرش · فعدت نير حقيقت صاحب هذه المقابلة ارتجاعياً حيث قالت « اننا نعجب من الحكومة كيف تأذن لارتجاعي ان يطرى العهد السابق على منبر المجلس ولا تسوقه الى المحكمة العرفية لمحاكمته كأن المحكمة العرفية انشئت الا للعامة والفقراء فقط » فنقلت طنين هذا موافقة عليه ومعلنة غير ان الجريدتين نسيتا ما يخوله القانون الاساسي لكل مبعوث وهو حرية القول والاقتراع في المجلس بالمعارضة ولا ممانعة فالعقلاء يؤاخذونهما بهذا المسلك الوعر ·

ولهذا لم يسع شفيق بك الا ان يرفع تقريراً الى المجلس امس وقعه بعض النواب طالباً فيه نشر التقارير التي اشارت اليها طنين والقى خطبة قال فيها لقد وجه بعض الفرنسويين التهم الى المسيو دلكاسه ابان قضية در يفوس فقال الناظر وهو معتلٍ منبر الخطابة « انني ارمي التهم برجلي » · اما انا فاقول اكثر من ذلك اقول انني لا انزل الى رمي ما اتهمت به برجلي · فالصحف فاتحة اعمدتها والمطابع فاتحة ابوابها فمن عثر على تقرير لي فيها فلينشره وليفعل مايشاء · فهتف النواب قائلين برافو · برافو · وصفقوا له تصفيقاً شديداً ·

ووقف حسين جاهد بك وقال « انا حسين جاهد بك اؤكد ان لشفيق بك المؤيد تقارير في ديوان الحرب العرفي وان ليوسف شتوان بك تقارير ايضاً »

فكذب شفيق بك هذا القول

هذا ولما كان شفيق بك على منبر الخطابة اراد ان يبين ان للحكومة علاقة بتلك الصحف التي تهدد الناس باقوالها فقال « طلبت من الحكومة في السنة الماضية نشر هذه التقارير فلم تفعل بل حفظتها لتهددنا خصومها السياسيين عند الحاجة »

فوقف جاويد بك ناظر المالية ليدفع عن الحكومة مريداً نفي الصلة التي عزاها شفيق بك اليها فقال: ليس للحكومة علاقة بهذه الصحف — فقال رضا بك الصلح ان هذا الكلام غير واقعي — فقال جاويد بك انا لا اكذب وانما انت كذاب فرد رضا بك كلامه اليه — وحذا سعد الدين الخليل مبعوث حوران حذو رضا بك وكذلك رشدي بك الشمعة مبعوث سورية وطلب اليه ان يسحب كلامه ·

وعلت حينئذ جلبة النواب وبات المجلس في هرج ومرج · فوقف علي فاضل افندي مبعوث الموصل وقال « نحن لا نطلب منكم نشر تقارير سوانا بل انشروا تقارير مبعوثي العرب فهي تكفينا لاننا نعلم ان حملتكم كلها موجهة الينا »

فشعر رئيس المجلس بان القصد من البحث قد انقلب فقال « اذا اردتم جعل المسأله عنصرية فانا اعطل الجلسة حالاً »

ووقف وارتكاس افندي ومصطفى عارف افندي وقالا يجب حل هذه المسألة قبل فض الجلسة واستدعاء الصدر بالتلفون لاستطلاعه رأيه في نشر التقارير التي وقعت في يد الحكومة ثم رفعت الجلسة للاستراحة ولاستدعاء الصدر الاعظم ·

ولما عادت الجلسة عادوا الى البحث في الجرنالات فطلب ثلاثون مبعوثاً الكلام وتكلم في مقدمتهم زهراب افندي وخيري بك وعبد الحميد افندي الزهراوي فطلب الاول نشر ما يتعلق بالاعيان والمبعوثان من هذه التقارير وطلب الثاني نشر اسماء الاعيان والمبعوثان الذين لهم جرنالات وطلب عبد الحميد اقفال هذا الباب نظراً الى الهرج والمرج الذي يحدثه وطلب ايضاً ان يعتذر جاهد بك الى الذين جنى عليهم ومما قاله انه اذا جاز لكل فرد ان يلقي الكلام على عواهنه فانا اقول ان بين الوكلاء اثنين كانوا اصحاب جرنالات ايضاً

ثم وقف الصدر الاعظم وتكلم طويلاً في هذا الموضوع وخلاصة كلامه ان هذا الامر ليس من شأن الوزارة بل هو من شأن المحاكم فكل رجل يعتقد انه جني عليه فليرفع امره الى المحكمة ·

وقال بعض النواب ان التقارير في قبضة الحكومة فكيف تأذن في اخذ بعضها بالفوتوغراف ونشره قال الصدر لا علم لي بشيء من هذا فذكروا له نشر تقارير شريف باشا فقال (لا اعلم لا اعلم و يجب ان تصدقوا كلامي هذا)

ثم قال انه علم بهذه الجرنالات بالسمع ولكنه لا يعرف شيئاً مما اعدها فعلى ما يقال ٣٥٠ صندوقاً بحثوا ١٧٠ منها ولا يزال الباقي بلا بحث فلا يعلمون ما فيه ·

وختم كلامه طالباً اقفال هذه المسألة الآن وواعداً بنشر التقارير في المستقبل ولكنه لا يستطيع القول متى ينشرها بعد شهر ام بعد سنة ·

وتناوب كثيرون على منبر الخطابة فاجاد لطفي فكري بك مبعوث درسيم واحد خطباء المجلس القارزاء ولا غرو فهو الذي يعرف كيف يهزل في معرض الانتقاد ويجد فيه اذا شاء · ومما قاله اننا لم نسمع من حقي باشا منذ ولي الصدارة الى اليوم الا لا اعلم فهو يجيب بلا اعلم عن كل امر نسأله عنه · وقد كانوا في الزمن الماضي يسمون الرجال بحسب صفاتهم فيقولون حسن باشا البلطجي ومحمود باشا المدفعجي ومحمد باشا البيرقداري اما حقي باشا فاحسن شيء نلقبه به هو (بليورم حقي باشا) اي (حقي باشا اللااعلم) » فضحك المبعوثان حتى استلقوا على ظهورهم وضحك حقي باشا كثيراً ·

ثم قال (طلبت من الحكومة ان تطلعني على اوراق النافعة حينما اردت استيضاح الناظر فقالت ان هذا لا يجوز ابداً ولكن هل تجيز لناظر الاطلاع على